

دخل المخفر في قضية اعتداء على زوجته وخرج يقول: «مسمار سيسقط من السماء»

# مواطن يدّعي أنه المهدي المنتظر وينتحر بطلقتي شوزن أمام مخفر «العدان» مردداً قبل انتحاره: «الحكومة لم تعالج القروض».. «والسحرة ترسوا الديرة»



## سيناريو أحداث الجريمة

2.45 فجرًا

دخل المواطن المخفر نحو الساعة 2,45 من بعد منتصف الليل، حيث دخل في حوار مع رجال الأمن حول القضية التي سجلتها زوجته له وهي اعتداء بالضرب والحق الذي بليغ، كما اطلع على التقرير الطبي الذي أرفقته زوجته في القضية وتضمن ثقباً في طيلة الأذن وغادر المخفر وكان يتحدث بأسلوب هادئ للغاية وانتقد رجال الأمن على سماحهم لزوجته بتسجيل قضية بحق.

2.58 فجرًا

صدم رجال مخفر العدان بالمواطن الذي كان يتحدث اليهم بهدوء شديد وهو متوقف في الساحة الوسطى المقابلة للمخفر وكان يحمل في يده بندقيّة شوزن حيث صوب سلاحه باتجاه رجال المخفر وهذا التصرف دعا رجال الأمن الى الدخول الى داخل المخفر والتحدث مع المواطن عن بعد وقام المواطن بتوجيه فوهة السلاح الى نفسه ورفع الشوزن باتجاه رأسه مؤكداً عزمه على الانتحار.

3.15 فجرًا

ابليغ مساعد مدير أمن محافظة مبارك الكبير العميد ابراهيم الطراح والذي بدوره ابلغ وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن العام اللواء طارق حمادة، كما ابلغ مدير مباحث مبارك الكبير المقدم سالم الجوسري مدير عام الادارة العامة للمباحث الجنائية بالانابة العميد محمود الطباخ، كما قام مدير دوريات نخبة مبارك الكبير بابلغ العقيد سعود شنار وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون العمليات اللواء د.مصطفى الزعابي.

3.40 فجرًا

تحول محيط مخفر العدان الى اشبه ما يكون بتكتة عسكرية حيث تواجدت القيادات الامنية وقام مدير أمن محافظة مبارك الكبير بالانابة اللواء ابراهيم الطراح بالتحدث مع المواطن لاقناعه بالعدول عن فكرة انتحاره وللتأكد من وجود ذخيرة في السلاح واقترب اللواء الطراح على مسافة تقل عن 10 امتار في مجازفة كبيرة وحس امني عال الا ان اللواء الطراح تاكد من وجود ذخيرة في السلاح الناري.

4 فجرًا

تم اخطار ادارة القوات الخاصة والتي ارسلت قناصة الى موقع الجريمة فلربما تتم الاستعانة بهم في وقف هذا السيناريو.

### الحكومة والقروض.. والرابعة والنصف فجرًا

بدأ المواطن يتحدث بصوت عال حول عدة قضايا حيث تحدث عن القروض وكيف ان القروض خربت البيوت كما تحدث عن الحكومة وكيفية تعاملها مع مشكلة المدينين ثم بدأ يتحدث عن قانون الاحوال الشخصية وكيف ان القانون ينصف المرأة على حساب الرجل ثم بدأ يتحدث عن زوجته واليوم الاسود الذي ارتبط فيه بها.

### الماء في الخامسة صباحاً

طلب المواطن ماء لأن ريقه نشف حسبما قال حيث تم إلقاء عدد 2 قنينة ماء صلبة وبدأ المواطن يمسك بالقنينة الأولى وشربها بالكامل وكان حريصاً على الإمساك بالقنينة باليد اليسرى فيما يضع السلاح بنفس الوضعية حول بطنه وبدأ يصوب سلاحه الناري باتجاه رجال الأمن طالباً منهم عدم الاقتراب ثم صوب سلاحه الناري مرة أخرى باتجاه عدد من السكان الذين كانوا يتابعون أحداث هذه القضية بالصوت والصورة.

### السحرة والمهدي المنتظر والقيامة ستقوم

قبل أن ينهي المواطن حياته بطلقتين بدأ يتحدث عن موضوع جديد للغاية حيث بدأ يتحدث عن انه المهدي المنتظر وان القيامة ستقوم.

### تحويل السير وحالة ولادة

اضطر رجال الأمن والنخبة الى إغلاق الدوار الذي كان يتوقف على مقربة منه المواطن المسلح وهذا ما دعا مستوصف العدان الى التوقف عن استقبال الحالات سوى الطارئة فقط وتصادف وصول سيدة على وشك الولادة واضطر رجال الأمن الى توفير طريق تسلكه سيارة إسعاف تقل السيدة التي كانت على وشك الولادة.

### قبل النهاية والزحف في الخامسة و 40 دقيقة

قبل أن ينهي المواطن حياته وتحديداً في الساعة 5:40 اضطر عدد من رجال المباحث الى التوجه ناحية المواطن الذي هدد بالانتحار زحفاً بين الأشجار وكان في هذه الأثناء عدد من رجال الأمن يتحدثون اليه وما ان شعر المواطن بأن رجال الأمن يصدون هذا السيناريو حتى اطلق طلقتين باتجاه بطنه على اثرها سقط ارضاً.

### الطلقان في الحوض والخصية

اخترقت الطلقتان اللتان اطلقتهما على نفسه من مسافة تقل عن 20 سم جسده، إذ اخترقت الأولى الحوض والاخرى كانت على مسافة قريبة جداً من الخصية.

### الإسعاف ووفاة قبل الوصول للعدان

حملت سيارة إسعاف المواطن وكان حياً وقت حمله إلا انه لفظ أنفاسه الأخيرة قبل ان يصل الى المستشفى بثوان.

### القناصة وأسباب عدم التدخل

سألت «الأنباء» مصدراً أمنياً عن أسباب عدم تدخل القناصة وإقدامهم على إطلاق عيار ناري على قدم المواطن؟ إذ قال المصدر الأمني انه لم يتم إطلاق النار لعدة اعتبارات ان المواطن لم يكن ممسكاً بشخص حتى يتم التدخل وإطلاق النار عليه، أيضاً كان هناك أمل ولو حتى بسيط في ان يعدل المواطن عن فكرة الانتحار.

### جهود جبارة

إذا كان هناك من يستحق الشكر فهم جميع رجال الأمن يتقدمهم اللواء ابراهيم الطراح الذي عرض حياته لمخاطر جمة وحرص أكثر من 15 مرة على ان يقترب من المواطن في محاولة كي يعدل عن الانتحار ورغم هذه المخاطر إلا ان اللواء الطراح جازف بحياته، ايضاً فقد حاول عدد من قيادات الأمن التقدم ومنهم اللواء طارق حمادة واللواء مصطفى الزعابي واللواء محمود الطباخ.



..ويجلس واضعاً سلاحه الرشاش اسفل ذقنه ويبدو اللواء ابراهيم الطراح محاولاً اقناعه بالعدول عن تنفيذ الانتحار



المواطن قبل انتحاره يطلب من رجال الأمن الابتعاد عنه



جهود رجال الأمن فشلت في اقناعه بالعدول عن الانتحار

تسمحون لها بالشكوى ضدي وأنا المهدي المنتظر؟»

ووفق مصدر أمني فإن رجال مخفر العدان فوجئوا بشخص يبلغ من العمر 53 عاماً يدخل الى مخفر العدان مستفسراً عن القضية التي سجلتها بحقه زوجته حيث علم أن زوجته سجلت دعوى اعتداء بالضرب واطلع على تقرير طبي أرفقته أيضاً بملف القضية يتضمن وجود ثقب في طيلة الأذن. وأضاف المصدر: بعد أن خرج المواطن من المخفر فوجئ رجال الأمن بالمواطن يتوقف في الحارة الوسطى التي تبعد عن المخفر أقل من 30 متراً حاملاً سلاحاً نوع شوزن حيث صوب السلاح إلى رجال الأمن قبل أن يصوبه باتجاه بطنه تارةً وباتجاه رقبته تارةً أخرى.

وأشار المصدر الى ان رجال الأمن حاولوا بشتى الطرق ثني المواطن عن فكرة الانتحار وأكدوا له انهم سوف يناقشون كل اطروحاته الا ان المواطن كان مصمماً على الانتحار، وفي نحو السادسة صباحاً حاول رجال الأمن الاقتراب من المواطن إلا انه صوب طلقتين باتجاه بطنه ليتم اسعافه الى المستشفى الا انه كان قد لفظ أنفاسه الأخيرة قبل ان يصل الى مستشفى العدان بثوان.

● أمير زكي - هاني الظفيري - عبدالله فنيص

خلال تهديد بالانتحار عدة عبارات غريبة منها قول: «سيسقط مسمار من السماء يتسبب بزلزال كبير» كما قال قبل انتهاء حياته «السحرة ترسوا الديرة» و«الحكومة لا تحارب هؤلاء السحرة»، وخلال مفاوضات رجال الأمن صدرت عنه عبارات غريبة وبعضها فيه انتقاد للحكومة التي اتهمها بالتكاسل في حل مشكلة القروض وكيف انها لا تتعامل مع قضية القروض بجديّة، وتحدث عن قانون الأحوال الشخصية وكيف انه قانون جائر ينصف المرأة على حساب الرجل، موضحاً ان احتجاجه بسبب سماح وزارة الداخلية لزوجته بتقديم شكوى ضده قائلاً: «كيف

**محاولات إقناعه بالعدول عن الانتحار استمرت 175 دقيقة تناول خلالها قنينة ماء كاملة بعدها أطلق النار على نفسه**



أقدم مواطن يبلغ من العمر 53 عاماً على إنهاء حياته أمام مخفر العدان امس بإطلاقه النار على بطنه من سلاح شوزن كان يحمله، حادثة الانتحار الغربية الخيرة للجدل حصلت على مسمع ومرأى عدد كبير من رجال الأمن والمارة، بعد أن فشلت الجهود الكبيرة لرجال الأمن التي استمرت 175 دقيقة متواصلة لإقناعه بالعدول عن الانتحار وكان في مقدمة من حاولوا اقناعه بالعدول وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن العام اللواء طارق حمادة ومدير أمن محافظة مبارك الكبير بالوكالة اللواء ابراهيم الطراح. وكان المواطن قد صدرت منه



اللواء ابراهيم الطراح



اللواء طارق حمادة



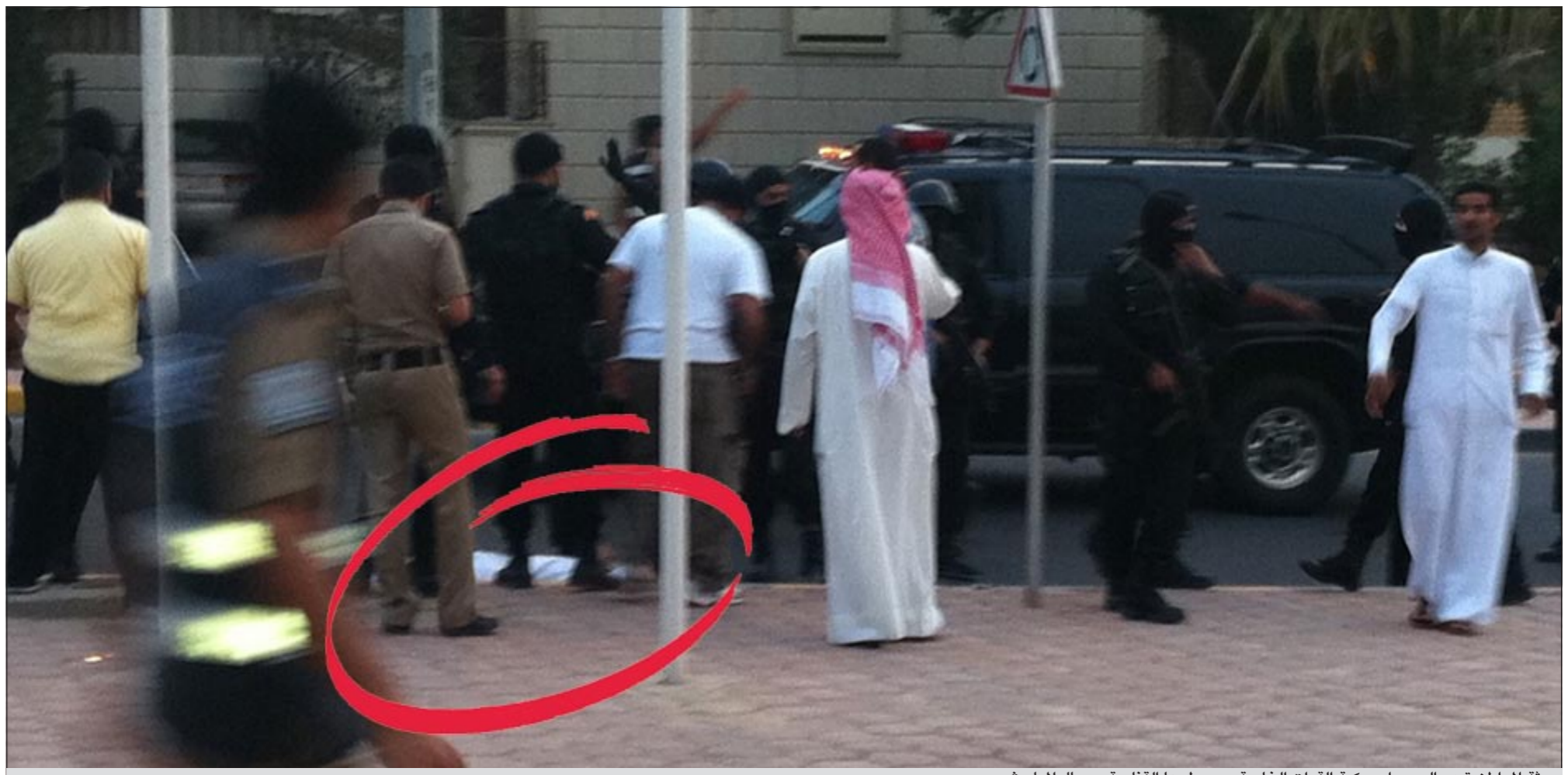
اللواء د. مصطفى الزعابي



طلب زجاجة مياه ونفذ انتحاره مع شروق الشمس



يتوسط الحارة الوسطى ورجال الأمن اغلقوا الطريق خشية على المارة



جثة المواطن تبذو إلى جوار مركبة القوات الخاصة ويحيط بها القناصة ورجال المباحث